[244] القرن الحادي عشر - 81 - بهاء الملة والدين المولود 953 المتوفى 1031 رعى ا ليلة بتنا سهارى (1) * خلعنا بحب العذارى العذارا ولما سرى النجم والبدر حارا * أماطت ذات الخمار الخمارا وصيرت الليل منها النهارا وكنا بجنح الدجى أدعج * وبعض إلى بعضنا ملتجي فقامت لساق لها مدلج * وجاءت تشمر من أبلج كما طلع البدر حين استنارا تبدت بنور لها لائح * ووجه لبدر الدجا فاضح وخد بماء الحيا ناضح * وتبسم عن أشنب واضح كزهر الإقاح إذا ما استنارا شربنا لداء الهموم الدوا * وشبنا نسيم الهوى بالهوى حللنا على النيرين السوى * وقد حلك الليل عنا انطوى ونور الصباح لدينا استنارا هوينا رداحا حجازية * فبحنا ضمائر مخفية فمدت إلينا سراحية * تناول صهباء قانية كأنا نقابل منها شرارا سقينا مداما مجوسية * كما التبر حمراء مصرية

_____ (1) توجد القصيدة وتخميسها في مجموعة العلامة الأوحد شيخنا المرحوم الشيخ علي الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطا، الأصل لشيخنا البهائي والتخميس للشيخ علي المقري. _____